

25 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٣٧ | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد في هذا اليوم المبارك يوم الثلاثاء الخامس عشر من ربيع الثاني - 00:00:02

لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف نجتمع على كتاب الجامع في العلل والفوائد المجلد الثاني الصفح الثالث والسبعين النوع الثاني من
انواع ما يعل به الخبر بسبب علم الاستاذ اختلاط الراوي - 00:00:21

كنت قد اشرت الى موضوع الاختلاط باعتباره سببا من اسباب وقوع العلم هذا كان في المجلة الاول حينما تحدثنا عن اسباب وقوع
العلة وهنا ازيد على ما هناك محاورا لملمة فروع الاختلاط ومتفرقاته - 00:00:43

باعتبار لاعتباره هنا موضوعا اساسيا وليس شرعية. هناك لما تحدثنا عن امر فرعى جزاك الله خير الجزاء اما الان هنا هو موضوع
رئيسي نتحدث به عن جميع ما يتعلق بهذا - 00:01:02

يستنبط الراوي ان يكون ضابطا لما يرويه. ان حدث من حفظه ومحافظا على كتابه من دخول الزيادة والنقصان فيه ان حدث من
كتابه وانا احتله هنا الى كتاب النفع والى كتاب الكفاية باعتباره الكفاية اقدم - 00:01:22

لكن الكتاب هنا يفصل في هذه المسألة والاختلاط يناسب ضبطه. الاختلاط يناسبه فمن كان مختلطا فهو ليس بضابط فكل مختلط
ليس ضابطا ومعرفة المختلطين فن منهم من فنون علم الحديث سليمات التفريعات - 00:01:44

تدل على عظيم اهتمام اهل الحديث في الاحاديث ونقلت الاحاديث تعريف الاختلاط ان سنعرف الاختلاط باعتبار ان هذه المسألة
رئيسية. الاختلاط في اللغة يقال اختلط فلان اي فسد عقله ورجل - 00:02:06

طلب بين الخلاطة احمق يقال رجال خلط او رجال خلط بين الخلاطة احمق مخالط العقل يعني عقله قد اختلطت عليه الامور ويقال
خلط الرجل فهو مخلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله طبعا هذا فيما يتعلق - 00:02:32

من حيث التعريف اللغوي ودائما ثمة الترابط بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي اما في اصطلاح المحدثين فقد حدث
السخاوي بقوله فساد العقل وعدم انتظام الاقوال والافعال اما بحرف يعني الانسان قد خرف - 00:02:52

او ضرر الانسان قد يضرب على رأسه او ما اشبه ذلك او مرض الانسان قد يصاب بحمى شديدة جدا تؤثر عليه او عرب له مصيبة او
شيء او يرى حادثا كبيرا - 00:03:16

او عرض من موت من موت ابن وسرقة مال في المسعودي يعني بعضهم تصيبه المصيبة انا لما مات ابني لم اجلس في التعزية انه
ذهبت الى اقاربي بيتا بيتا سلمت عليهم - 00:03:30

وفي اليوم الثاني ذهبت الى شرح صحيح البخاري وكان الطريق صعبة فقال لن تستطيع ان تذهب الى داره حيث قلت له ساذهب
حتى لو اعبر البحر سباحة. وبفضل الله ذهبت وجلست والقيت الدرس. انا جئت الى هنا - 00:03:45

زوجتي قد وضعتها قبل قليل في المستشفى ولديها عملية جراحية كبيرة فالشاهد بعض الناس لا يتتحمل وبعض الناس يتتحمل ولما
ولد طارق ايتها وظعتهم في العملية وذهبت الى الكلية اجلت العملية بعد اسبوع الاسبوع القائم نفس الحالة وضعت في العملية

وذهبت ما يعني في حياتي لا اترك للدروس - 00:04:00

والانسان لا يقصر مع اهل بيته يجتهد في هذا والامر على الله تعالى والذي يبث العلم هذا من افضل ابواب الحياة له ولمن حوله
وللآخرين. وربنا قال وكذلك اوحينا اليك رواحا من امرنا - 00:04:25

ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الامام ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما
في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور - 00:04:42

فالامر كله لله الذي يحفظ الزوجة ويحفظ الاولاد ويحفظ النفس ويحفظ العرض من ان يطعن به طاغون او يتهاون به يقول
الله سبحانه وتعالى هو الحفيظ سبحانه وتعالى لكن بعض الناس لا يتتحمل سيصادبه بالاختلاط - 00:05:01

انا طبعا كنت لا اتكلم بهذا ابدا وحتى ما اخبرت لا حتى اهلنا في العراق لم اخبرهم بهذا ولكن مرة عندنا الان ذكر هذا الشيء فجاءت
عرضة فسأل الله ان يغفر لي - 00:05:18

وسرقة مال كل مسعودي او ذهاب وكتب كبد لهيبة او احترام قها كابن الملقن هكذا طبعا عرفه السخاوي والعزلة علي لأن في بعض
هذه التمثيلات قد تحتاج الى من سيد باحسن - 00:05:33

حكم رواية المختلط اذا جاءنا الرواوى وقد اخترنا ما حكم روايته قال الحافظ بن الصلاح رحمه الله هذا فن عزيز مهم لم اعلم احدا
افرده بالتصنيف طبعا هذا قالها في زمانى وهو قد توفي عام - 00:05:49

ثلاث واربعين اس اثنين ثم جاء افرده العلماء من بعد واعتنى به نعم مع كونه حقيقة لذلك جدا وهم منقسمون الى الرواة المختلطون
منقسمون. فمنهم من خلط لاختلاطه وخرقه ومنهم من خلط لذهب بصره او لغير ذلك - 00:06:05

والحكم فيهم انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط ولا يطول حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشك امره فلم يدرى هل
اخذ عنه قبل الاختلاط او بعده - 00:06:27

وقال الامام النووي بسم الله طبعا انا دائم اقول كلمة الامام لا نعطيه الا لمن له اتبع لكن النووي ايمان فهو قد حرر المذهب الشافعى
وتحrirاته عنده عند من كان في زمانه وعند من جاء بعده - 00:06:41

في اي كتاب حرر المذهب الشافعى حرره في لا ليس في المجنون ما معنى الحراك يعني المسألة التي فيها خلأ او فيها وجوه هو الذي
قد حكم بها ورجح فيها - 00:07:02

المجموع كتاب يرسل لك المذهب الشافعى والوجوه ومذهب الآخرين والمذاهب الاربعة وغير المذاهب الاربعة كتاب من اوسع كتب
الخلاف لكن في المذهب نفسه في المنهاج. طبعا بعضهم يرى انه في الروضة ويقول المنهاج لا المنهاج كتاب مثنى وهو قد حرر
مذهب الشافعى في الروضة - 00:07:17

نقول لا انما حرر في المنهاج والمنهج هو الذي عليه الاعتماد فيقول يقبل ما روى عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل بعده او شك فيه. طبعا
هذا قال في التغريب التغريب اللي هو شرحه النووي شرحه السيوطي - 00:07:38

في التدريب وقال ابن حبان واما المختلطون في اواخر اعماره مثل الجريري مر عند سعيد ابن اياس الجريري ولم يرو عنه بعد
الاخلاق الا عباد ابن العوام نعم احسنت قبل وفاته بثلاث سنوات وسعيد ابن ابي سعيد توفي عام ست وخمسين ومئة بدأ اختلاطه
مئة واثنين واربعين ثم استحكم مئة وستة مئة - 00:07:54

خمسة واربعين وبقي مختلطا الى مئة وستة وخمسين فانا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتاج بما رروا الا انا لا نعتمد من حديث الا ما
روي الا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين - 00:08:20

فالذين نعلم انهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم وما وافقت في قادة الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها. من جهة اخرى يعني
نقول نروي عنهم عن طريق من سمع منهم قال الاختلاط او من سمع من بعد الاختلاط ولكنهم قد توبعوا عليه مما نعلم خلال المتابعة
انهم لم يخلطوا في - 00:08:35

بهذه الاحاديث خاصة بل لأن حكمهم وان اختلطوا في اواخر اعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة اذا
اخطاً يعني هذا حال وحال في قيد اخطأً يعني نايف لا يسقط الاحتجاج به مطلقا كما ان الثقة اذا اخطأ - 00:08:57

لا يرتفع الاحتجاج به مطلقا يقول ان الواجب ترك فضائه اذا علم من الاحتجاج بما نعلم انه لم يخطئ فيه وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافق الثقة ومن فردو ما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء -

00:09:17

طبعا هذا في مقدمة الصحيح وفي مقدمة الصحيح ومقدمة الثقات ومقدمة المجروحيين له فوائد طيبة كان لدينا مشروع قراءة هذه المقدمات لكن ازدحمنا علينا بعض الاعمال فقد دلنا الاهم على الاهم - 00:09:37

كيف نقول قدمنا الاهم على الاهم؟ ما قلنا قدمنا الاهم على المهم لانه حتى هذا المهم الثاني هو اهم من بعض الاشياء فالعبارة الافصح نقول قدمنا الاهم على الاهم وقال الحازري اما من زار عقله بامر طارى كالاختلاط - 00:09:55

وتقيب الذهن فلا يعتقد بحديثه. ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه فان كان لا يمكن الوصول الى علمه طرح حديثه بالكلية جاءنا شخص لم نستطع ان نميز من سمع منه قبل الاكتئاب او بعد الاختلاط نطرح حديثه بالكلية - 00:10:14

لان هذا عار قد طلع على غير واحد من المتقدمين والحفظ المشهورين. فاذا تميز لهم سمعه من اختلاط في حال صحة في حال صحتها يعني قبل الاختلاط جاز له الرواية عنه - 00:10:36

وصح العمل به نعم وللسلف نظارات ثاقبة في معرفة الحديث الذي لم يخطئ فيه الراوي من الذي اخطأ فيه وهم ينتقون من احاديث المختلطين فما تبين لهم انه لم يخطئ فيه اخذه - 00:10:50

وما تبين له انه اخطأ فيه ترکوه قال وفي ابن الجراح كنا ندخل على سعيد فنسمع فما كان من صحيح حديثه اخذناه وما لم يكن صحيحا طرحناد. اقرأ لنا الهاشم - 00:11:06

يعني ابن ابي عروبة لان هنا اطلق يعني في النقل اطلاق النقل عن سعيد فلا بد ان يبين من سعيد هذا من هناك يشاركه غيره في هذا الاسم وقال ابو نعيم كتبت عنه بعدما اختلف حديثين هذا ابو نعيم - 00:11:26

احسنت احد شيوخ البخاري ويبدو ان هذا هو صنيع صاحبي الصحاحين فقد اخرج عن بعض المختلطين بطريق من سمع منهم بعد الاختلاط يعني انتقاء مما علم انه صحيح فقد اخرج الامام البخاري لحصي ابن عبد الرحمن السلمي المختلط بطريق حصين بن نمير - 00:11:48

واشار الثقافة ان حصين ابن ما يستمع من حصين ابن عبد الرحمن بعد الاختلاف وكذلك روى الامام مسلم لابي اسحاق السريع بطريق عمار ابن رزيق. قال ابو حاتم عمار ابن رزيق سمع من ابي اسحاق اثره - 00:12:12

يقول الشيخ عبد القيوم عبد رب النبي والحقيقة ان صاحبي الصحاحين اخرجا كثيرا عن المختلطين بوساطة من سمعوا منهم بعد الاختلاط والذي يحكم به في هذا البحث هو ان صاحبي الصحاحين لما يخرجان عن المختلطين بطريق من سمع منهم بعد الاختلاط - 00:12:27

ينتقيان من حديثهم ولا يخرجان جميع احاديثهم يعني ينتقيان الاحاديث الصحيحة التي لم يخطئ فيها هذا الراوي بسم الله ان كان الراوي يمثل الرواية واختلط يعني من السهل ان تحدد الروايات التي - 00:12:50

ثم اذا كان قليل الرواية هو الامر كله ليس بالسحر لكن اهل الحديث اثروا اعمالهم واعمارهم واموالهم حتى قدموا السنة لامة محمد صافية ذكية طيبة ولذلك هذا الانسان ينتفع من علم هؤلاء ويسمى لان يقدم عطاء لهذه بسم الله - 00:13:07

اللهم انت ولينا في الدنيا والآخرة لكن هذا الانتقاء لا يكون الا من قبل امام كبير الشأن فلا يستطيعه كل مشتغل بالحديث. كم من مشتغل بالحديث وهو لا لا يستحق ان يسمى طالب الحديث - 00:13:38

بل هو خصيصة لولئك الائمة العظام المجتهدين العارفين بعدد الحديث ومشكلاته فحكم المختلطين عند الجمهور من اهل العلم كما سبق بيان الصلاح انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط - 00:14:01

ولا يقبل حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكل امره فلا يدرى هل اخذ عنهم قبل الاختلاط او بعده وهذا ما نراه جليا في حكم ائمة الجرح والتعديل على المختلطين - 00:14:18

الاختلاط والتخليط والتغيير لا تنقل التغيير التغير ونحن وعدنا باننا سنبحث المسألة بحثاً مستفيضاً لأنها مسألة رئيسة ولابد ان نفرق بين الاختلاط والتغيير تقدم في اسباب العلة الكلام عن الاختلاط ويزيد هنا بعض الامور منها اولاً. الاختلاط غير التخليط - 00:14:35 شوفوا الاختلاط لما رأي مختلط والتخلطي لما راوي تقل وتون قد خلط في حديث او راوي ظعيف قد خلطه في حديث فالاختلاط معروف واما التخليط فهو اختلال عارض في الضبط - 00:15:01

يقع في حال الصحة للخلق قال ابن حبان ان من اختلط عليهما سمع بما لم يسمع ثم لم يرعن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها - 00:15:14

ولا يتيقن لسماعها للحري في وقتها لما نقلتها رجعت الى عدة نسخ حتى رجعت الى المخطوط لا بالحري يعني استعمال غريب جداً
نعم ان لا يحتاج به في الاخبار لانه في معنى من يكذب وهو شاك او يقول شيئاً وهو يشك في صدقه - 00:15:28
والشاك في صدقه والشاك في صدق ما يقول لا يكون بصدق وسائل الله الستر عند لا يعدي صادقاً وترك اسماء وترك انبات الهتك انه
المان به وباختلاط وليس حالة توابع الرواية حتى الموت. الاختلاط ليس حالة سواء في الرواية حتى لو الانسان قد يصاب
بمرض - 00:15:51

او تمر به في الازمة فيحزن ثم تزول عنه تلك الازمة ويتغير حالهم بل قد يكون عارضاً في بعض الاوقات من ذلك قول ابي داود قال
معمر احتجمتك فذهب عقلي حتى كنت انقن فاتحة الكتاب في صلاته - 00:16:19

وكان احتجم على هامته. نعم طبعاً هذا اين في سنن ابي داود عقده ثلاث الاف وثمان مئة وستين قال السحاوي بلغني ان البرهان
الحلبي عرض له الفالج الفارد والعياذ بالله اللي هو يسمى بابو يعني - 00:16:37

ابو اللواء احنا نسميه فانسي كل شيء حتى الفاتحة لا سمح الله بعوضهم يكون له ورم في الدمار لما يقتطع الورم من الدماغ بعد فتح
الجمجمة والثاني ينسى جميع ما يحفظ. اذا نحتاج الى حكم فقهى. ماذا يقرأ حينما يقف في الصلاة - 00:16:53

ثم عوفي وكان يحكى عن نفسه انه صار يتراجع اليه محفوظه الاول كالطفل شيئاً شيئاً واعجب من هذا ما ذكره القاضي عياض ان
ابراهيم بن محمد الحضرمي المعروف ابن الشرق المتوفى في سنة ست وتسعين وثلاث مئة كان قد حصل له - 00:17:13

قبل موته بثلاثين كهراً فارد فلم يكن ينطق بغير لا الله الا الله ولا يكتب غير باسم الله الرحمن الرحيم فكان ذلك من ايات الله طبعاً هي
باعتبار انه امر يرد عنده كثيراً فبقيت منقوشه في دماغه - 00:17:30

وهناك ثلاثة انواع اخرى للاختلاط عدها ابن رجب الحنبلي فذكر ان النوع الاول من ضعف حديثه في بعض الاوقات دون بعض والثاني
من ضعف حديثه في بعض الاماكن دون بعضاً - 00:17:49

والثالث قوم ثغاة في انفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف واضاف الاستاذ همام سعيد نوعاً رابعاً ويقع ذلك في الرواية
الذين تخصصوا وافرغوا عنایتهم لنوع معين من ابواب الحديث - 00:18:09

باء والاختلاط غير التغيير عندنا اختلاط او عندنا التخليط لما رأوا سليم ويخلط في بعض الاحاديث عندنا التغيير ان الاختلاط او التغيير
امران متبادران فالتغيير هو رقة في الحفظ يعني انت قد يهديك - 00:18:27

كيخص يحفظ القرآن حفظاً متقدماً ثم تستمع له يكثر من الخبر. ثم يأتيه رمضان او تأتيه حالة يتفرغ ويراجع يعود حفظه احسن مما
كان قبل التغيير من اجل الشيخوخة وكبار السن - 00:18:47

ولازم هذا التفريق ان الذي اصابه التغيير لا يعامل معاملة المختلطة يعني السيوطي لما بدأ يدرس علم الفلسفة والمنطق نوعاً ما نسي
محفوظه. ثم لما ترك هذه الاشياء عاد له حفظه احسن مما كان - 00:19:04

ووجه ذلك في ان التغيير لا يؤثر على مرويات الرواية لقلة ما يحصل بسببه من الاوهام والالغاز وهذا هو حال الثقة الذي قد يهم
فيجتنب ما تحقق انه وهم فيه واخطر - 00:19:23

ويقبل باقي حديثهم ولا يتوقف في قبوله بخلاف الاختلاط الذي يجعل المتصفح به لا يعقل ما يحدث به فيجب فيه ما سئل فيجيب
فيما سئل ويحدث كيف شاء فيختلط حديثه الصحيح بحديثه السقيم نسأل الله العافية - 00:19:37

فاما مر عنده تغير حدث فيؤثر على مجموع احاديشه مهمات عن الاختلاف اولا الشيقن من نص الراوي بالاختلاط يعني لا بد ان نتيقن انه قد اختلط حقيقة فإذا صدر الحكم على راوي انه من الائمة الكبار مشينا وراء ما ذهبوا اليه - [00:19:55](#)

ولم يضاربهم بالدليل فانهم اعرفوا بحال الرواتب من غيره لا سيما انهم قد عاصروا الرواة والرواية ثانيا ليست كل ما حدث به المختلطون بعد اختلاطهم من ضعيف حديثهم ليس كل ما حدث به هو مما اخطأ فيه - [00:20:18](#)

والمعنى النظر في تلاوة ابن حبان يجده استثنى روایة مختلف الى وافق الثقات وان حدث عنهم بعد اختلاطهم ان مسألة قبول روایة حديث المختلط اذا روى عنه قبل اختلاطه يختص فيما اذا كان ثقة فاختلط اما اذا كان المختلط ضعيفا قبل - [00:20:34](#)

فحينئذ يرد حديثه سواء كان قبل اختلاطه او بعده مو اصلا يكون هذا الراوي ضعيف انما ازداد ضعفه رابعا ينبغي ان يتفضل لاحتمال ان يسمع الراوي من شيخه مرتين مرة في حالة صحة ومرة في حال الخرف - [00:20:55](#)

فلا يتميز حديثه هذا من هذا كما وقع ذلك لحمد ابن سلمة في روايته عن عطاء ابن السالم عطاء سمعوا قبل الاختلاط وبعد الاختلاط فلما لم يتميز عندنا جعلنا جميعا من رؤية حماد ابن سلمان عن عطاء متوقف فيها - [00:21:15](#)

خامسا في حال الوقوف على روایة مختلف حدث عنه بعد اختلاطه وووجدت هذه الروایة في الصحيحين فلا تعجل بتضييف تلك الروایة. واعلم ان صاحبي الصحيحين قد انتقا من حديث مختلف - [00:21:31](#)

لعلة يعرفها صاحب قد يقول لي ما هذا الميزان؟ كيف توصل نقول صاحب الصحة هو الذي يعرف هو الذي لديه جينة مستكثرة من المخزون الحفظي من الاحاديث ونصوص الشريعة بحيث - [00:21:47](#)

فهذا الشيء استطاع من خلاله ان يحكم على ان حديثي بخطأ وغابت عن غيره او تكون تلك الروایة صحيحة عند صاحب الصحيح ثالثا من الروایة من وصفوا بالاختلاط وهم ليسوا كذلك وانما وقع لهم نوع تغير في الحفظ - [00:22:03](#)

كما هو الحال لسفيان ابن عيينة جريف بن عبدالله فان شريكا ضعف ضبطه بسبب توجيهه القضاء وهذا ما يسمى تخليطا ليست ضعف وابن عيينة لن يختلط انما تغير كان يسأل يقول لما يحدث بحديث بعد ان صار عمره قرابة تسعين سنة - [00:22:22](#)

يقول لقد حدثت ان هذا في السابق وخلاف ما حدثنا نقول عليك بالسماع الاول اذا لم يف الى معرفة روایة راو ما عن احد المختلطين فانه يعزف عن روايته بالكامل - [00:22:43](#)

فامن قد يكون راوي سمع من شيخه بعد الاختلاط ولكن يعرف صحيح حديثه من ضعيف. الراوي هذا اللي اخذ من عند عنده تمييز وعنایة بصحيح حديث شيخه فحينئذ يفضل حديثه عنه مثال ذلك ان يحيى اجمعين قال الوكيل - [00:22:59](#)

يحدث عن سعيد بن ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاف فقالرأيتنی حدث عنه الا بحديث مستوى بل سفيان الثوري قال الكريم قيل له انك تروي قال انا اعرف صدق حديثه من شرفهم - [00:23:18](#)

والكلدي محمد ابن بل يكتب تاسعا بل يختلط الراوي ولكن اختلاطه لا يؤثر فيه لاحد امرین. الاول انه لم يحدث بشيء حال اختلاطه كما حصل لعبد الوهاب عبد الوهاب ابن عبد المجيد - [00:23:34](#)

ابن الصلت التقف المتوفى عام اربع وثمانين ومئة وجليل ابن حازم سبعين يوميا قال ابو داود جرير ابن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغير فحجب الناس عنهم بعضهم يعني ادناه يمنعونه من التحدیث - [00:23:53](#)

وبعضهم يوصون يقول اذا اختلفت فلا تمكنوا احدا من السماع منهم الثاني ان لا يؤثر عنه حديث منكر كما قال ابن عدي في ابان ابن صنعة انه مع اختلاطه لم يوجد له حديثا منكرا - [00:24:10](#)

واشار الامام احمد الى ان ابالغ من صنعا وان تغير باخرة فهو طالح الحديث عاشرا اذا لم يعرف وقت اختلاط الراوي فرواه الاكابر من اصحابه اولى وامثل من روایة الصغار عنه لان الغالب في الاختلاط يقع متأخرا - [00:24:25](#)

الا اذا تبين بالدليل ان الاكابر من اخذوا عنه متأخرا هذی عشر اذا كان الراوي المختلط معروفا لملازمته بعض مشایخه بحيث يكون حديثه على لسانه من شدة حفظه له وهنا تفضل الروایات على غيرها ويعتبر لها - [00:24:50](#)

ثاني عشر اذا روى عن المختلط من لا يحمد عن شيخه الا صحيح حديثهم. فيعتبر بمثل هذه الحال وهناك بعضهم ان يدقق ثالث عشر

اذا تيقنا ان المختلط حدث من كتابه لا من حفظه وكان كتابه صحيحا - 00:25:10

فتقبل تلك الرواية بعينها ولو رواها عنها من سمع منه بعد الاختلاط هذا ما يتعلق الجانب النظري في هذه المسألة المهمة بقيت الان التطبيق العملي انت من يقرأ وانا من سيشرح - 00:25:29

ومما رواه المختلط بعد الاختلاط فاختطاً في اسناده ووصل المرسل فروى عبدالله بن المبارك عن سعيد بن ابي اياس لا اقرأ جيدا عن سعيد بن ابي اياس جريري مردود عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

واذا استجدى ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او عمامة. نعم. عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد اسألك بخيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له - 00:26:11

في بعض الروايات قال ابو نظرة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدهم على صاحبه ثوبا قال تبلي ويخلق الله. نعم اخرجه احمد وعبد ابن حميد وابو داود والترمذى في الشمائل وابو الشيخ في اخلاق النبي والبيهقي في شعب الایمان والبغاوي من طريق من طرق - 00:26:28

عن عبد الله ابن المبارك بهذا الاسناد قال الترمذى هذا حديث حسن. فقال النووي في الاذكار حديث صحيح. الا ان افسادها هذا الحديث ضعيف لان جريري اختلط في اخر عمره. وعبد الله بن المبارك من سمع منه بعد الاختلاط. الا ان ابن مبارك قد توبع - 00:26:50

اذ اخرجه ابو يعلى وابو الشيخ في اخلاق النبي والحاكم والبغوي من طريق حماد بن اسامة قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بخاري ومسلم. باعتبار ان المستدرک - 00:27:09

الف في استدرک احاديث صحيحة على الصحيحين اسانيدها كاسانيد الصحيحين. ترسل بس ولكن هنا قال فقد شرط مسلم ولم يصلي وهذا ليس على شرق شيخه انما على شرط احدهما فلم يخرجه البخاري ولا مسلم نعم - 00:27:26

اخرجه ابو يعلى عنه ابن حبان من طريق خالد بن عبدالله واخرجه ابن سعد في الطبقات وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والبيهقي في الدعوات الكبيرة من طريق عبدالوهاب بن عفوا الخفاز واخرجه ابو داود والنسيائي في الكبرى - 00:27:44 وفي عمل اليوم والليلة وابن حبان والطبراني في الدعاء وابن في عمل اليوم والليلة من طريق عيسى ابن يونس واخرجه الترمذى في الشمائل من طريق القاسم ابن مالك المازنى. واخرجه ابو داود من طريق محمد ابن دينار واخرجه ابن في عمل اليوم والليلة من طريق يحيى ابن - 00:28:00

الوفد المازنى واخرجه ابن ابي شيبة من طريق يزيد ابن هارون جميع هؤلاء رواه عن سعيد النبات مثل رواية عبد الله ابن المبارك. ولكن كل هؤلاء بعد الاختلاط عدا خالد بن عبدالله الواسطي - 00:28:18

فلا فلا يعرف الجميع من الجريري قبل الاختلاط ام بعد قال ابن حجر في هدي الساري يعني بعضهم اتى بمخطوطة وقال مكتوب عليها هدى السارق وقال هذا خط الحائض ابن حجر انا نظرت في المخطوطة تشبه خط الحائط بن حجر - 00:28:34

لكن يعني الامر قد رواه يعني الناس هدى الساري نعم وليس هدى الساري. نعم واخرج له البخاري ايضا اي جبريل من رواية خالد الواسطي عنه ولم يتحرر لي امره الى الان. هل سمع منه قبل الاختلاط ام بعدها؟ نعم. فقال - 00:28:58

حماد بن سلمة عن الجريري وهو من سمع منه قبل اختلافه اذ رواه عنه عن ابي علاء ابن عبد عن ابي العلاء ابن عبد الله ابن الشخير ان رسول الله - 00:29:17

قال صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث واول على هذا تابعي ثقة ولد في خلافة عمر رضي الله عنه بل حديث مرسل نعم اخرجه النسائي الكبرى وفي عمل اليوم والليلة من طريق ابراهيم للحجاج عن حماد بن سلمة به. قال النسائي حماد بن سلمة في الجريري اثبت من عيسى ابن يونس. ان الجريري كان - 00:29:27

قد اختلف وسمعه حماد بن سلمة منه قديم قبل ان يختلف. فقال يحيى بن سعيد القطان قال كهما عندما انكرنا الجريري ایام الطاعة

انكرنا انكرنا. هم. نعم. اذا انكرنا جريري ايام الطاعون. وحديث حماد اولى بالصواب من حديث - 00:29:47
المبارك وبالله التوفيق. وقال ابو داود وعبدالله وعبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه ابا لم يذكر فيه ابا سعيد وحماد بن سلمة قال عن
الجريري عن ابي العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:04

تحملت ابن سلمة والثقافي سماعهما واحد. يعني بذلك ان سماع عبد الوهاب الثقافي مثل سماع حماد بن سلمان كلاهما قبل احتياط
الجريري. فقال ابن حجر في نتائج الافكار. يعني وهذا خرج فيه احاديث كتاب الاذكار الامام النووي - 00:30:18
انت لو اردت ان تتحقق كتاب الاذكار لابد ان ترجع الى نتائج افكار حديثا وغسل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه فقال بعد
ذكر روایات الحديث وكل من ذكرناه سوى حماد الثقفي سمعوا من الجييرين بعد اختلاطه. فعجب من الشیء فعجب من الشيخ ای انه
- 00:30:35

وکيف تجري بانه حديث صحيح ويحتمل ان يكون صحيح المتن لمجيئه من طرق من طريق اخر حسن ايضا والله اعلم. فعلی هذا
في الروایة المرسلة اصح والروایة المتصلة معلولة. نعم. فكنت من السابق وکنت في السابق يرتفع الدكتور بشار عواد معروف
بتطعيمه للروایة - 00:30:56

اذ كان الدكتور يصحح الروایة متصلة ويرجحه على المبتلى بحجۃ ان خالد بن عبدالله الواسطي مما روى عنه البخاري ومسلم عن
الجييری في صحیحه الا انني توصلت الى قناعة وهي ان البخاري ومسلمان قد التقیان الروایة المختلطین وممن روى عنهم بعد
الاختلاط انتقاء دقیقا - 00:31:16

فهمما لم يخرجان ومن سمعا ربیا اخر بعد اختلاط الراوی الاخير. فقد خالفه من سمع الاخير وقد خلقه من سمع الاخیرة قبل اختلاطه
کما هو الحال هنا في روایة خالد عن الجريري فلا تصح روایة خالد الواسطي عن جريري الصحیحین ان تكون حجة - 00:31:36
روایته هنا بانه خالف حماد النسامة وعبد الوهاب الثقافي وكلاهما من سمع من الجريري قبل اختلاطه كما مررت بیانه وما ینطبق على
خالد یصدق على روایة حمال ابن اسامة والتي احتاج بها الدكتور ايضا لترجمیح الروایة المتصلة - 00:31:53
زد على ذلك ان حماد بن اوسمة ولد في سنة احدی وعشرين ومئة سنة احدی ومتین واحد ومتین فهو في طرافة یزید ابن
هارون وابن ابی عدی. وقد قال العجلی في عنیفة روى عنه في الاختلاط یزید ابن - 00:32:10

وهارون ابن المبارك وابن ابی عدی كلما رروا عنه مثل كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو ینصرف فهذه اشارۃ من الرجلین یستنزح
بها في تلمیذی في تلامیذ جریر کما ان الدكتور بشار الله تعالی بروایة عبد الوهاب الثقافی بانه روى الحديث مرة مرسلا مرسلا ومرة
متصلة. وقد اشرت فيما سبق الى انني لم - 00:32:26

قف على روایة الثقافی المرسلة التي ذكرها ابو داود. اما الروایة المتصلة التي اشار اليها الدكتور فلم اجدھا بعد بحث طویل کما ان
الدكتور لم یخرجها وما دمت قد اسهبت باعلان الحديث ولربما ابتعدت بعض ولربما ولربما ابتعد البعض عليه على القارئ. بطوط
المقام فاحببیت - 00:32:52

ان نلخص الحكم في ذلك فاقول خلاصة هذا الحديث ان الجویری ان للجویری ثلاثة روایات ثلاثة روایات الاولی روایة ابی سعید
رضی الله عنه وقد رواها عنه عبد الوهاب بن عطاء موصولا - 00:33:12

ومن تابعه. والثانية رواه عنه حماد بن سلمة وهو من سمع منه قبل اختلاط الا ان حمالا ارسلها وجعلها عن یزید ابن عبد الله في
الشام تخیل والثالثة عن ابی نظرۃ مرسلا وهذه استفادتها من کلام ابی داود بذکرہ روایة الثقافی کما هو. مم. وهذا الاختلاف ینبغي
00:33:29

هذا الاختلاف ینذر ینبئ. نعم سیدی وهذا الاختلاف ینبه عن اصطغابه الجريري فيه. وقد اختلفت وقد اختلفت اقوال اهل العلم ما
بین حبی نضاعف فقد صححه الترمذی وابن حبان والحاکم والنبوی واعله ابو داود والنمسائی وابن حجر والراجح في ذلك قول من
اعله والله اعلم - 00:33:49

مدار الحديث على الجريرة والجريدة قد اختلف فيه اختلافا كبيرا واتى به على عدة اوجه فلا يمكن ترجیحها بعضها على بعض انظر

قفلة اشراف واطراف المسلم للحاق المهرة لا اله الا 00:34:09 -

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:34:29